الولاء والأنتمـــاء

ايها السائـلُ عنـي

لا تسلني عن ولائي

لا تسلني عن بقايا الـ

حـبِ أو اين انتمائي

لا تسلني عن تراثـي

لا تسل عن كبريائي

إنني قد ضقتُ ذرعـاَ

لن اسلْ عما ورائـي

كلُ حـُبي يا صديقـي

ووجودي وبقائـي

قتلـوه في ضميري

في فؤادي ودمـائي

رهنَ ايديهـم غدونا

رهنَ امـرِ الأشقيـاءِ

بعثروا ما قد تبقـى

في نفوس الأبريـاءِ

بين وهـمِ وشقـاءِ

وابتهالات دُعـاء

كم وصفتَ الصمت جُبنِا

يا نصيرَ الأقـوياءِ

قبلَ ان تســـالَ عني

كلما احتجــتَ نِدائــي

وتذكرتَ بأنـــــــي

حاميــا دومـــا لوائــي

إسألوني عن بلادي

عن شقـــاءِ الضعفاءِ

كيف صار الماءُ صابا

إسألـــوني عن ريائي

كيف اجثوا كلما مـــــر

ر زعيمٌ في سمائـــي

أبذُلُ الروحَ فِـــداهُ

وهو يسعــى لبلائـــي

إسألوني ايها السادةُ

عنـــي عن كســـــائي

عن طعامي عن شـرابي

عن مريضي عن شفائي

كيف احيا ، كيف أعيا

كيف ابتاعُ دوائـــــي

إسألوني هل تركتـــمُ

لي شفـــاها كي أرائـي

أنتَ إن رُمت َسؤالي

وتلمستَ وفـــــائـــي

إن للهِ ولائـــــــي

أمــتي مهـدُ انتمائي